

## اعتبر أن القمة العربية حققت إنجازاً كبيراً وأعدت للعمل العربي المشترك زخمه

# صباغ: التصعيد الغربي - الأميركي تجاه سورية هدفه منع تحقيق الاستقرار فيها

الوطن

أكدت سورية أن أميركا وحلفاءها الغربيين يصعدون تصريحتهم العدائية وإجراءاتهم الاستباقية بهدف التدخل في شؤونها وعرقلة الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار فيها، مدينة الدعوات الغربية للجائحين لعدم العودة إلى وطنهم تحت ذرائع كاذبة. الموقف السوري جاء على لسان مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ خلال جلسة مجلس الأمن أمس حول الشائعات الإنسانية والسياسية، والذي أشار إلى أن الولايات المتحدة التي تحاضر في احترام ميثاق الأمم المتحدة، تواصل انتهاك سيادة سورية ووحدة أراضيها ودعم الميليشيات الانفصالية في شمال شرق سورية ونهب النفط والثروات السورية.

ولفت صباغ في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، إلى أن التباكي الأميركي على المعاناة الإنسانية لن يجنب حقيقة أن سياسات واشنطن الخاطئة في سورية هي التي تسببت بهذه المعاناة، وذلك من خلال فرضها أنواع التغيير غير الشرعية وغير الأخلاقية على الشعب السوري، فضلاً عن تسببها بموجة النزوح واللجوء الكبيرة جراء جلبها آلاف الإرهابيين إلى سورية، ومن خلال ارتكاب القوات الأميركية جرائم حرب في الرقة تسببت بقتل آلاف السوريين لأرواحهم وتدمير البنية التحتية.

وشدد صباغ على وجوب الرفع الفوري والكامل وغير المشروط للإجراءات القسرية الانتقادية غير الشرعية التي تتناقض مع القانون الدولي الإنساني وتشكل عائقاً كبيراً أمام العمل الإنساني والتنموي، لافتاً إلى أن الاستثناءات المزعومة التي أعلنتها الولايات



مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ (الوطن)

المتحدة والاتحاد الأوروبي من تلك الإجراءات ما هي إلا دعاية رخيصة ولم تحقق أي نتائج ملموسة، بل أن البعض في مجلس الأمن يتباهى بغرض العقوبات ويعلن على الملأ أنه لن يتراجع عنها. صباغ لفت إلى المرسوم الذي أصدره الرئيس بشار الأسد الخاص بإحداث الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، بهدف تقديم

الدعم المالي لهم ومساعدتهم على تجاوز الضرر الجسدي أو المادي أو المعنوي الذي لحق بهم، مشيراً إلى أن هذا المرسوم يمثل مركزاً رئيسياً للتوجهات الأساسية ولخطة العمل الوطنية اللتين أقرتهما الحكومة السورية للتعامل مع آثار الزلزال من مختلف الجوانب، والانتقال من مرحلة الاستجابة الطارئة للأعمال الإغاثية إلى مرحلة التعافي لمواجهة آثار الزلزال.

نيبيزيا: أميركا تؤسس لما يسمى «جيش سورية الحر» في محيط الرقة لاستخدامه ضد الحكومة السورية

## الفتوة بطل الدوري السوري الممتاز بكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه والأهلي ثانياً

محمود قرقورا

زفت جماهير الكرة السورية أمس فريق الفتوة بطلاً للدوري السوري الممتاز بكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه، والذي استحق الزعامة بعد فوزه الكبير على المجد بأربعة أهداف لهدف، فبهبط المجد إلى مصاف أندية الدرجة الأولى مرافقاً الجزيرة، على حين نجا الوحدة بفوزه الوحيد خلال رحلة الإياب وجاء على حساب جبلة بهدف مقابل لا شيء.

كما نجا حطين والطليعة بتعادلهما الإيجابي بهدف

لمثله، واللافت أن الطليعة لم يحقق أي فوز بملعبه وهذا لم يحصل في تاريخ مشاركاته في الدوري السوري بدرجته العليا. وخلال مباراة الفتوة والمجد، ظهرت الفوارق بين فارس الفرات والمجد فكان الفوز الكبير الذي بحث عنه الأزرق ليتوج للمرة الثالثة في تاريخه بعد ١٩٨٩/١٩٩٠ و ١٩٩٠/١٩٩١، والفصل يعود إلى المدرب عمار الشمالي الذي قاد الفريق في ١٢ مباراة حصدها ٢٩ نقطة حيث تعادل مع الوثبة وجبلة في دمشق وخسر أمام تشرين في اللاذقية، على حين

حقق الفوز في المباريات التسع الأخرى، والمدرب الثاني الذي ساهم باللقب هو ابن نادي الفتوة ضرار رداوي الذي حصده الفريق معه ١٤ نقطة في ٨ مباريات. وبعد المباراة تجمع جماهير الفتوة على أوتوستراد المزة بسياراتها وانتظرت فريقها حتى خروجه وذهبت بعدها بمسيرة احتفالية باللقب. ويتتويجه يكون الفتوة أول فريق في تاريخ الدوري السوري الذي لم يلعب أي مباراة في ملعبه، وكان فارس الفرات قد لعب نصف مباريات ١٩٨٩/١٩٩٠ خارج دير الزور في طريقه للتتويج الأول.

## مصادر لـ«الوطن»: فريق سوري في الرياض لتابعة ترميم السفارة تمهيداً لاستئناف عملها مرسوم بتعيين حسام الدين آل مندوباً دائماً لسورية لدى الجامعة العربية

سيفلزاروق

هاثلة نتيجة العوامل المناخية وببذل الفريق السوري جهوداً كبيرة للتنسيق مع الجانب السعودي لإعادة ترميمها مباشرة العمل الفعلي بين البلدين بأقرب وقت ممكن. وكان الفريق السوري قد وصل إلى الرياض للمرة الأولى بتاريخ ١٥/٢٢٣٢ وأجرى عدة لقاءات لهذه الغاية.

وفي التاسع من أيار الجاري أعلنت سورية استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية، بعد ساعات من إعلان ماثل صدر من الرياض.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين، إنه انطلاقاً من الروابط العميقة والانتفاء المشترك لشعبي الجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية، وتجسيدا لتطلعات شعبي البلدين، وإيماناً من الجمهورية العربية السورية بأهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين الدول العربية بما يخدم العمل العربي المشترك، فقد قررت الجمهورية العربية السورية استئناف عمل بعثتها الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية. وجاء إعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بعد زيارة قام بها وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقادل السعودية في الثاني عشر من نيسان الفائت، بناء على دعوة رسمية من نظيره السعودي فيصل بن فرحان وأرب الجانبان في بيان مشترك عن ترخيصهما ببدء إجراءات استئناف تقديم الخدمات التخصصية والرحلات الجوية بين البلدين، وبعدها بأيام قام الوزير بن فرحان بزيارة رسمية لسورية التقى فيها الرئيس بشار الأسد.

وتوج التقارب السوري السعودي بحضور الرئيس بشار الأسد للقمّة العربية في جدة، ولقاءه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

علمت «الوطن» من مصادر مطلعة أن مرسوماً صدر بتعيين السفير حسام الدين آل مندوب سورية الدائم لدى الجامعة العربية ورئيساً للبعثة الدبلوماسية السورية في القاهرة.

ويأتي تعيين السفير آل بعد قرابة شهر من قرار جامعة الدول العربية استئناف مشاركة الوفود السورية في اجتماعاتها، وسيشغل هذا المنصب للمرة الأولى منذ قرابة ١١ عاماً، إثر قرار تعليق عضوية سورية، حيث كان يشغله قبل ذلك السفير الراحل يوسف أحمد.

وشغل السفير آل وهو من مواليد مدينة حلب عام ١٩٦٦، منصب مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف لمدة ثماني سنوات، وكما شغل منصب سفير الجمهورية العربية السورية المعتمد لدى الفاتيكان، وسفيراً لسوريا في إسبانيا، كما عمل في بعثة سورية لدى الأمم المتحدة في نيويورك بين عامي ١٩٩٦ و ٢٠٠١.

في غضون ذلك، كشفت مصادر لـ«الوطن»، أن التحضيرات السورية والسعودية تتواصل لإعادة العمل الفعلي بين البلدين، وبالتزامن مع وصول الفريق الفني السعودي بإعادة فتح سفارة المملكة العربية السورية في سورية إلى دمشق برئاسة الوزير المفوض غازي بن رافع العزبي، وتقده سفارة بلاده، يتابع رئيس الوفد السوري محمد أبو سرية مدير الإدارة القانونية والمياه الدولية إجراءات صيانة مبني السفارة السورية ودار السكن في الرياض.

وبيّن المصدر أن أعمال إعادة تأهيل السفارة السورية ودار السكن اللتين تعرضتا لأضرار إرهابية أخرى.

## الأمم المتحدة أدانت الهجوم الأوكراني بالطائرات المسيرة على موسكو بوتين: ما جرى عملية إرهابية ودفاعاتنا الجوية عملت بشكل طبيعي وكفاءة

وكالات

وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محاولة نظام كييف أمس مهاجمة مناطق مدينة باستخدام طائرات مسيرة بأنها عملية إرهابية هدفها تهريب السكان.

وأوضح بوتين تعليقاً على هجوم كييف بالمسيرات على موسكو أن هدف العمليات التي يقوم بها نظام كييف تهريب السكان، وقال: إن ذلك تصرف إرهابي، مشيراً إلى أن القوات الروسية تهاجم البنية التحتية العسكرية لأوكرانيا فقط خلافاً لكيفية التي تهاجم أهدافاً مدنية، مؤكداً في الوقت ذاته تدمير المقر الرئيسي للاستخبارات العسكرية الأوكرانية.

وتابع بوتين: إن أنظمة الدفاع الجوي الروسية عملت بشكل طبيعي وكفاءة أثناء الهجوم الإرهابي بالطائرات المسيرة.

وأردف بوتين قائلاً: إن حلف شمال الأطلسي الشرق وحاول ضم أوكرانيا، مضيفاً: «يحكم الإقليم الذي يسمى أوكرانيا في السنوات الأخيرة أشخاص مرتبطين بمصالح الغرب والذين أسسوا نظاماً معادياً لروسيا». وبيّن بوتين: «بصرف النظر عما تقوله موسكو سيحتجون على المدنيين في روسيا، إلا أننا لا نستخدم تلك الوسائل التي تستخدمها «كبار الشخصيات» في أوكرانيا».

وتابع بوتين: «قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من بوروندي التي وصلها أمس في إطار جولة إفريقية: «لا شك في أن نظام كييف قد تحول منذ فترة طويلة إلى الأساليب الإرهابية، مستخدماً في ذلك الأسلحة الغربية».



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب - أرييف)

طيار على منشآت في مدينة موسكو، وشاركت في الهجوم ٨ طائرات من دون طيار، وقد تم تدمير كل المسيرات». وأضافت: إن ٣ مسيرات منها تم التصدي لها عن طريق الدفاعات الإلكترونية وفقدت السيطرة وانحرفت عن أهدافها المحددة، في حين أسقطت ٥ طائرات من دون طيار بواسطة نظام باتنسر-إس للصواريخ المضادة للطائرات في منطقة موسكو».

وأدانت الأمم المتحدة على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، الهجوم الأوكراني بالطائرات المسيرة على موسكو، وقال دوجاريك، في إفادة صحفية: «إن الأمم المتحدة تدان الهجمات على المدنيين والبنية التحتية».

## نصر لـ«الوطن»: رحلة كل ١٥ يوماً مبدئياً وطائرة اليوم تقل وزير النقل الفنزويلي ووفداً اقتصادياً وسياسياً أول رحلة مباشرة من كاراكاس تصل دمشق اليوم بعد توقف ١١ عاماً

محمد راكان مصطفى - محمد منار حميجو

أكد رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السورية - الفنزويلية في مجلس الشعب النائب معين نصر أنه من المقرر أن تصل اليوم أول رحلة جوية قادمة من كاراكاس إلى دمشق عند الساعة الحادية عشرة صباحاً وعلى متنها وزير النقل الفنزويلي ونائبه، إضافة إلى نائب وزير الخارجية والاقتصاديين والسياسيين، موضحاً أن التشغيل سيكون بمعدل رحلة كل خمسة عشر يوماً حسب المواعيد التي قررتها شركة الخطوط الوطنية الفنزويلية

«كونفياسا».

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار نصر إلى أن آخر رحلة بين دمشق وكاراكاس كانت في عام ٢٠١٢ ثم توقفت الرحلات بسبب الحصار الجائر على سورية وفنزويلا، معتبراً أن هذه خطوة أولى لتتبعه ورفع مستوى العلاقات الاقتصادية لترتقي إلى مستوى العلاقات السياسية المتينة والراخسة بين البلدين.

نصر لفت إلى أن خط الطيران المباشر سيقدم خدمة للمغتربين السوريين والجمالية في فنزويلا وسوفور عليهم معاناة السفر من وإلى سورية من الناحية الجسدية والمالية باعتبار

أنهم كانوا مضطرين لاستخدام عدة مطارات للوصول إلى وطنهم، مشيداً بالجهود التي يبذلها الجميع لخدمة المغتربين السوريين في فنزويلا. من جهتها، كشفت مصادر في المؤسسة العامة للطيران المدني أن الاستعدادات جارية لتسهيل وصول الطائرة بعد أن تم منحها الموافقات والأذونات اللازمة للتشغيل بما يسهم في تشجيع حركة النقل بين البلدين. وتبين المصدر أنه يصل على متن الرحلة وفد من وزارة النقل الفنزويلية والخطوط الجوية الفنزويلية وعدد من المعنيين بالشأن السياحي

## توقع تصننا نسبياً للكهرباء نهاية حزيران.. ووجهً كهرباء دمشق بعدم السماح باستخدام الشبكة لصحة الأمبيرات وزير الكهرباء لـ«الوطن»: لا قرار حتى الآن برفع التعرفة

عبد الهادي شباط

أوضح وزير الكهرباء غسان الزامل لـ«الوطن» عدم وجود قرار متخذ في الوزارة برفع تعرفة الكهرباء وأن ما يتم العمل عليه هو بحث ودراسات دورية يتم إنجازها في الوزارة بشكل دائم تتعلق بتصحيح التعرفة وهي تعرفة اجتماعية لا ترتبط بقيمة التكلفة، مبيّناً أن قيمة الدعم لقطاع الكهرباء تبلغ ٦ آلاف مليار ليرة سنوياً. وأضاف الزامل: يتم العمل حالياً على دراسة هذا الدعم ومدى تغطيته للاحتياجات قطاع الكهرباء وتوزعه على حوامل الطاقة التي تمثل نحو ٩٠

بالمئة من تكاليف توليد الطاقة الكهربائية وتحديد وتوحيد آلية توزيع هذا الدعم بين الكهرباء ووزارة النفط كونها تزود الكهرباء بحوامل الطاقة.

وحول موضوع الأمبيرات أكد الزامل أن الوزارة لا ترخص لعمل الأمبيرات ولا علاقة لها بهذا الموضوع، وأنه تم التوجه لشركة كهرباء دمشق بعدم السماح باستخدام أي جزء من منظومة الكهرباء بدمشق من مشغلي وبانعي الأمبيرات. وتوقع الزامل تصنناً نسبياً في الكهرباء مع نهاية شهر حزيران المقبل مالم تحدث أي متغيرات تعوق تنفيذ الأعمال الجارية حالياً في محطات التوليد.